اسئلة واجوبة

س عرض علينا جناب الاديب الياس افندي قتّال الاسئلة الآتية: ١ هل يمكن الانسان ان يكون صاحب شرف من دون ان يكون متمسّكًا في الدين اعني هل يقوم الشرف بلا دين. ٢ هل عمّ الطوفان كل الدنيا حتى قارة اميركة. ٣ كيف انقطعت العلائق بين اميركة وبقيّة العالم. ٤ هل انتشرت النصرانيّة في تلك الاقاصي قبل كريستوف كولومب

١ الشرف والدين

ج اذا اريد بالشرف بعض الاستقامة في السيرة بين الناس وحسن التصرّف في المعاملات فانّ هذا ممكنٌ لان الذي لا دين لهُ ربّما انقاد الى بعض الاعتبارات البشريّة التي من شأنها ان تردعهُ حينًا ما عمّا يشين بهِ شرفهُ كحسن السمعة بين الناس وراحة الفكر والمضرّات التي تنتج من سوء العمل الى غير ذلك. الا انّ هذا من النوادر لانّ الاعتبارات السابق ذكرها كثيرًا ما تناقض اهواء القلب والهوى اعمى كما لا يخفى فاذا ثار ثائر الهوى لا يكبح جماح الانسان عنانٌ سوى الدين ودواعيه. امّا اذا اريد بالشرف التحلّي بالفضائل والصلاح وعمل المبرّات والقيام بالواجبات فانّ ذلك لا يُنال الّا بالدين

٢ هل عمّ الطوفان كلّ الدنيا حتّى قارة اميركة

ونجيب على السؤال الثاني انّ الطوفان العمومي عمّ كلّ البلاد التي كان يسكنها البشر لانهُ كان عقابًا اوجبهُ الله عزّ وجل على الجبلة الآدميّة لما اقترفتهُ من المآثم. امّا البلاد التي لم يكُ بعدُ احتلّها البشر فانهُ الارجح انّ الطوفان لم يعمّها. والمظنون انّ اميركة وقتئذٍ لم تكن مأهولة

٣ العلائق بين اميركة وبقيّة العالم في القرون السالفة

ج دخل الناس قارة اميركة من جهتين: من ناحية الشمال بعد ان قطعوا بوغاص يرنغ الفاصل آسيّة عن أوربّة وليست المسافة بينهما كبيرة. ولعلّ هذا البوغاص لم يكُ بعد موجودًا لمّا اجتاز البشر الى قارة اميركة لانّ الجيولوجيين يثبتون انّ اميركة كانت متّصلة بقارة آسيّة في القرون السالفة. ودخلوا من ناحية الجنوب حيث يُظنّ ان بعض السفّارة قدموا اليها بحرًا. امّا انقطاع العلائق بين اميركة وبقيّة الارض من هذه الجهة فلانّ

فنّ البحارة لم يبلغ بعدُ كمالهُ كما جرى في الاعصار المتأخرة فكان السَّفر الى جهات اميركة معرّضًا الى اخطار جمّة . وسبب انقطاع هذه العلائق من جهة الشمال فلان شرقيّ شمالي آسيَّة لم يسكنهُ سوى قبائل سادت عليها الهمجيَّة لم يكد العالم المتمدّن يعرف من امرها شيئًا فضلًا عن انّ تلك البلاد يقرس فيها البرد لا يسكنها من البشر الّا القليلون

٤ انتشار النصرانيَّة في اميركة قبل كريستوف كولومب

قرأنا مقالةً ضافيةً لاحد الآباء اليسوعيين يثبت فيها انّ النصرانيَّة كانت دخلت اميركة قبل كريستوف كولومب وقد استند لبيان رأيهِ الى اقاويل بعض الآباء الاقدمين كترتليان في القرن الثاني للمسيح وقد قال في ردّهِ على اليهود « انّ الدين المسيحي انتشر بين امم كثيرة واقاليم وجزائر عديدة لا تُحصى وهي مجهولة عندنا » . ثم ذكر صاحب المقالة انّ الاسبان عند دخولهم اميركة وجدوا آثارًا تدلُّ على النصرانيَّة كصلبان ورموز اتّخذها قدماء المسيحيين وعادات عُرف بها النصارى وقد قفوا على ذلك خصوصًا في بلاد المكسيك . ومن المقرَّر انَّهُ كان في بلاد غرونلد اساقفة في القرن الثاني عشر

س وسألنا جناب الفاضل الاديب الخواجا حبيب زيّات : « مَن من السيَّاح اوّل من ذكر منزل القديس يوحنّا الدمشقيّ وعيَّن موقعهُ وما هي اهمّ التآليف التي ذُكرت فيها ترجمة هذا القديس وعدّدت فيها كتاباتهِ بالتفصيل »

منزل القديس يوحنّا الدمشقيّ وتآليفهُ

ج عُرف منزل القديس يوحنّا الدمشقي في عاصمة الشام بتقليد كان شائعًا بين اهل المدينة لمَّا ابتاعهُ اليسوعيُّون في سنة ١٨٧٥ . وكان الروم الكاثوليك يقصدون هذا المقام في يوم عيد القديس يحتفلون بهِ قداسًا على موجب طقسهم . وما يؤيّد هذا التقليد انّ المسلمين في دمشق كانوا يدعون هذا الموضع بيت منصور ومنصور كما اثبتنا في ترجمة القديس (ص ٩) اسم والدهِ . امّا تآليف هذا الملفان الجليل شرف الكنيسة اليونانيَّة فانّها تنيف على خمسين كتابًا بين قصير ومطوّل وكلُّها منشورة بالطبع في اليونانيَّة واللاتينيَّة تشتمل على مجلّدين ضخمين هما الـ ٩٤ والـ ٩٥ من مجموع اعمال الآباء اليونان للاب مين . وفي اوّلها مقالة مُسهبة تتضمَّن كلّ ما ورد في كتب القدماء عن القديس يوحنّا واخبارهِ العجيبة . وقد قام بنشر كلّ ذلك العلاَّمة لوكيان (Lequien) من رهبنة القديس عبد الاحد صاحب تأليف « الشرق المسيحيّ » ل . ش

قائمة للآثار الجوّية من ٢١ شباط الى ٦ اذار ١٨٩٩

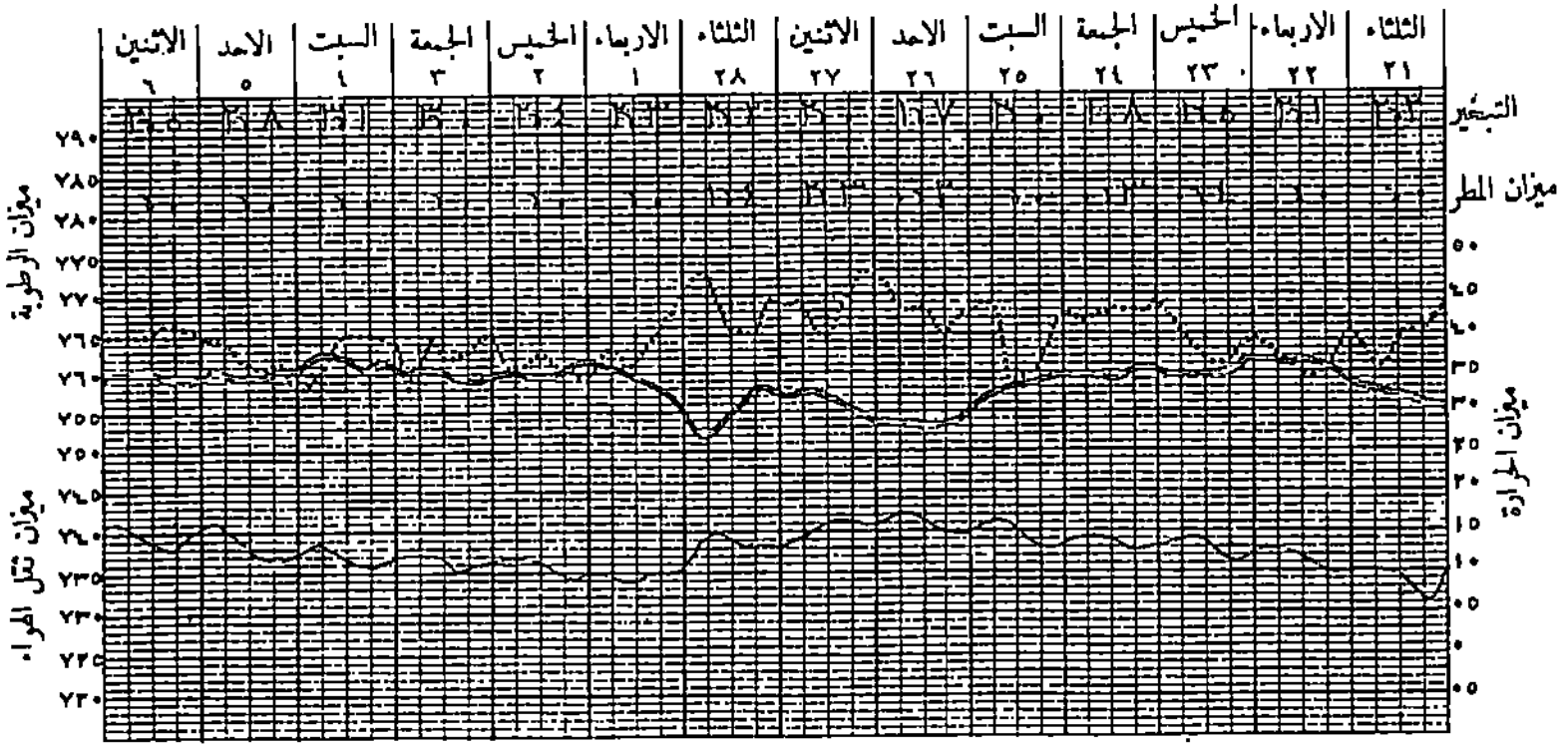

انّ الخطّ الضخم(——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخطّ الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ترمومتر) امّا الخطّ المنقّط (٠٠٠٠٠٠) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالمليمترات وعُشر المليمترات